تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة فاطر - الآيات : 31 - 35

والذي أوحينا إليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ، ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير ، جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير، وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ، الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب

( فاطر : 31 - 35 )

شرح الكلمات:

من الكتاب : أي القرآن الكريم.

مصدقا لما بين يديه : أي من الكتب السابقة كالتوراة والإنجيل.

ثم أورثنا الكتاب : أي الكتب التي سبقت القرآن إذ محصلها في القرآن الكريم.

الذين اصطفينا : أي اخترنا المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

فمنهم ظالم لنفسه : بارتكاب الذنوب.

ومنهم مقتصد : مؤد للفرائض مجتنب للكبائر.

ومنهم سابق بالخيرات : مؤد للفرائض والنوافل مجتنب للكبائر والصغائر.

بإذن الله : أي بتوفيقه وهدايته.

ذلك : أي إيراثهم الكتاب هو الفضل الكبير.

ولؤلؤا : أي أساور من لؤلؤ مرصع بالذهب.

أحلنا دار المقامة : أي الإقامة وهي جنات عدن.

لا يمسنا فيها نصب : أي تعب.

ولا يمسنا فيها لغوب: أي إعياء من التعب، وذلك لعدم التكليف فيها.